من طرائف الشعر

الى البحـــر

للشاعر الوجداني علي محمود طه

قف من الليل مصغياً والعباب ... وتأمل في المزبدات الغضاب
صاعدات تلوك في شدقها الصخر ... وترمي به صدور الشعاب
هابطات تئن في قبضة الر ... يح وترغى على الصخور الصلاب
ذلك البحر : هل تشاهد فيه ... غير ليل من وحشة واكتئاب ؟
ظلمات من فوقها ظلمات ... ترامى بالمـــائج الصخاب
لا ترى تحتهن غير وجود ... من عباب وعالم من ضباب
أيها البحر كيف تنجو من اللي ... ل ؟ وأين المنجى بتلك الرحاب
هو بحر أطم لجاً وأطغى ... منك موجاً في جيئة وذهاب
او ما تبصر الكواكب غرقى ... في دياجيه كالسفين خوابي ؟
وترى الارض في نواحيه حيرى ... تسأل السحب عن وميض شهاب
ويك يا بحر ما أنينك في اللي ... ل أنين المروع الهيّاب
امض حتى ترى المدائن غرقى ... وترى الكون زخرة من عباب
إمض عبر السما مواطغ على الأف ... لاك واغمر في الجو مسرى العقاب
ذاك أو يهتك الظلام دياجيـ ... ـه وينضو ذاك السواد الكابي
وترى الشمس في مياهك تلقى ... خالص التبر واللجين المذاب

أقبل الفجر في شفوف رقاق ... يتهادى في منظر خلاب
حُلل من وشائع النور زهر ... يتماوجن في حواشي السحاب
واذا الشاطىء الضحوك تغنى ... حوله الطير بالأغاني العذاب
ونسيم الصباح يعبث بالغا ... ب ويثني ذوائب الاعشاب
ومن الشمس جمرة في ثنايا الـ ... ـموج يذكو ضرامها غير خافي
ومن البحر جانب مطمئن ... فرحي الأديم غض الأهاب
نزلت فيه تستحم عذارى الـ ... ـضوء من كل بضة وكعاب
عاريات يسبحن في اليم لكن ... لفّها الرغو في رقيق الثياب
فاذا البحر يرقص الموج فيه ... واذا الطير صدّح في الروابي
راقصات الامواج علمن قلبي ... راقصات المغرّد المطراب
وأفيضي عليه من سلسل الوحـ ... ـي نميراً كالجدول المنساب
واستثيري عواطفي ودعيني ... أسمع البحر أغنيات الشباب

لي وراء الامواج يا بحر قلب ... نازح الدار ماله من مآب
نزعته مني الليالي فأمسى ... وهو ماقٍ في وحشة واغتراب
ذكريات تدنى القصي ولكن ... أين مني منازل الاحباب
أنا وحدي هيمان في لجك الطا ... مي غريق في حيرتي وارتيابي
أرمق الشاطئ البعيد بعين ... عكفت في الدجى على التسكاب
فسواء في مسمعي من ذراه ... صدحة الطير أو نعيق الغراب
وسواء في العين شارقة الفجـ ... ـر أو الليل أسود الجلباب
بيد أني أحس فيك شفاء ... من سقامي ورحمة من عذابي
أنت مهد الميلاد والموت يا بحر ... ومثوى الهموم والاوصاب
فأنا فيك أطرح الآن آلا ... مي وعبء الحياة والاحقاب

الملاح التائه

ديوان الشاعر علي محمود طه

صـــدر

في اول مايو

النـــــائلة . . .

كاعبٌ زادها الشحوب جمالا ... وكساها اليتمُ الرهيبُ جلالا
أمعنَ الهمُّ في مدامعها نزْ ... حاً وفي قدِّها النضيرُ هزالا
ليست بالى الثياب وجرت إثرَها من جلالها أذيالا
تمعنُ النخلةُ الملحةُ والعزْ ... ة في قلبها الكليم نضالا
كم تمنَّت على الصبا نعمةَ المو ... ت إباه فما تطيقُ السؤالا
ولوان الحمامَ طوع بنان الـ ... ـناس ، كان الانسان أسعدَ حالا

حشها الجوعُ للسؤال كما تحـ ... ـتثُّ للموتِ مجرماً قتالا
فأتت سيداً وقد جرَّرَ الأذ ... يال تيهاً على الورى واختيالا
سأله قرشاً ومدَّت له الكفـ ... ـفَّ ترجّى من الكبير النوالا
شاهدٌ لو رجت نوالَ صخور ... لجرى الصخرُ بالدموع وسالا
ردها عنه صاخباً ، بكلام ... كان في قلبها الكسير نبالا
فانثنت عنهُ والفؤادُ جريحٌ ... وانثنى دمعُها أسى هطّالا

ويلها شرعةً أعزَّت لئيما ... قد مادى على الكريم وصالا
بعض هزل الزمان أن يوسع الأحـ ... ـرارَ ظلما ويكرمَ الأنذالا
زمنٌ يُنزلُ المراتعَ قطعا ... نَ الخنازيرِ والصحارى التبالا

عجبي للغنيّ يغفو قريرَ العـ ... ـينِ في ليلهِ ويَنعمُ بالا
بينما النسوة الضوامرُ يبكـ ... ـينَ ويكثرنَ في الدجى إعوالا

من يعولُ الفتاةَ أرمضها الجو ... عُ وآضت بها الهمومُ خيالا
لا أبٌ يمسكُ الانينَ إذا الجـ ... ـوعُ ولا الدمعَ إن ألحَّ وسالا
أو تراها تقضي من الجوع بينا ... غيرُها يمرحُ السنين الطوالا
عزَّت اللقمةُ الطهورُ عليها ... مثلما عزَّت الثُّما أن تُنالا
فغداً تأخذُ الطريق إلى المنـ ... ـكر كرهاً وتخلعُ الأسمالا

٢٠٥

وتجلى كالبدر في أفق الشر ... ـ بهاء وروعة ودلالا
وترى سادة النضار عبيداً ... يتمنَّونَ عطفها بُذالا
.. ويقول الانسانُ تلك فتاة ... لؤمت نفسها وسامت فعالا
باعت العرض باللذائذ طوعاً ... فستلقى من الاله نكالا
كذبوا ! فالاله أعدلُ من أن ... يجزيَ الساغبَ البريءَ ومالا

نخلق المجرمين نحن بأيدي ... نا ونسقيهم الردى أشكالا !

دمشق — أمجد الطرابلسي

أحيي الربيع . .

أتى من يبشرني بالربيع ... ويعجب لي كيف لا أفرحُ
وكيف تكون الربى في حبور ... وتزهو الحقول ولا أمرح
وكيف الطيور على غصنها ... بأشجى أناشيدها تصدح
وما للنفسج من زرقة ... ومن عبق روحه تنفح
فقلتُ وقد ضقت باللوم ذرعاً ... وفي وجنتي عبرة تسبح
أحيي الربيع وفي مهجتي ... شتاء من الغمّ لا يبرح

حسين شوقي

ليت قلبي . . !

إيه يا دهر ما مخالبك العصـ ... ـل بأقسى عليّ من مقلتيّا
نظراتي للناس تترك في القلـ ... ـب ضراماً يكوي ضلوعي كيّا
لا أرى في الحياة غير حريص ... يذرف الدمع بكرةً وعشيّا
وكئيب اذا تنفس خلت النـ ... ـار تذرو لظى الجحيم عليّا
ليت قلبي من الحجارة صلد ... ليس يدري من الحقيقة شيّا
أنا يا قوم شاعر ملأ الشعـ ... ـر جناني وفاض من جانبيا
قلبي النظم امسةً وضياءً ... غير اني أرى الظلام قويّا

من رملة فلسطين — عبد الرحمن رباح

القلب الطريد

إن بين الضلوع قلباً طريداً ... عاثر الجد لم يُقَل من عثاره
قام دهراً إلى اليسار رثيثاً ... مشرفاً قابضاً على منظاره
آملاً أن يلوح قلب نقيّ ... يبذل الود ساذج فى نفاره
يعرف الحب والحياة فيُلقى ... عن فؤاد المحب ثوب صغاره
عام الجمال فى كل لون ... وخبير بخافيات مَثاره
يستطير الذكاء منه شعاعا ... ساكبا ضوأه على اقطاره
يشرق القول من سناه ويمشى ... شرطىّ العفاف فى أنواره
ويفيض الحنان نهراً دفوقاً ... يجرف العازلين فى تياره

آملاً أن يراه منه قريباً ... قبل موت الهوى وقبل اندثاره
إن شدا بالغرام هب مجيباً ... ذلك القلب شادياً بجواره
يرسل اللحن فى الفضاء قويا ... ويسر الأنين فى أوتاره
جامد الطرف ذائبا من حنين ... مسنداً رأسه الى قيثاره

ويحه لم يجد مبادل حب ... أوصديقاً يصون من أسراره
هام شرقاً وهام غرباً كئيباً ... يستميح الحنان فى أطماره
طارقاً للفؤاد من كل ظبى ... خفّ أو لم يخف لى بمكاره
ويوالى الهجوم حتى أراه ... مشرئباً يشب فى أسواره
كلما دقّ باب قلب ترامى ... فيه شخص يجيل فى انظاره
خافتٌ رده يقول تأخر ... ت كثيراً ياصاح عن ايجاره
طال تسياره وآب ولم يحـ ... ـظ بغير الكلال فى تسياره
فأبى بعدها القلوب مقيلا ... واستعاض البيوت من اشعاره
يشتكى دهره ويدلع فيها ... من سعير الغرام ألسن ناره
كاحلا بالدماء من مهجة القلـ ... ـب عيون القصيد فى أشطاره

هدنة ما أقت شهرا عليها ... ثم عاد الفؤاد ماضى سعاره
فهو يغلى به ويطغو عليه ... وجده المستثار من أغواره
هابطا بالهموم أو مستطارا ... داويا بالانين فوق مطاره
زاخرا بالدماء فالحب فيه ... متعب يرتمى على احجاره
قابضا كفه على ذكريات ... كن بالامس فى رمال قراره
باسمات وهن حول غرامى ... مغضبات مضين فى آثاره
ذكريات اثارها من جديد ... ستثير الغرام من أوكاره
عابث بالنهى كثير التأبى ... حارس غصنه وطيب ثماره
باسم عند مايرانى وجيدا ... وخجول اذا مررت بداره
سارح الطرف إن رآنى وصحى ... ذاهل كالغريق فى افكاره

اسجحى ياحبيبتى ففؤادى ... قلبٌ كالحياة فى أطواره
قد ملكت القياد منه وصارت ... بسمات من فيك إكليل غاره
فاحذرى أن يثور بعد سكون ... فيطير الغرام فى إعصاره

« المنصور »

نوبار القاهرة

ظهر كتاب

مرشد المعلم

تأليف

سير جون ادمز

أستاذ التربية بجامعة لندن سابقاً

وترجمة الأستاذ محمد احمد الغمراوى

خريج المعلمين العليا وجامعة لندن

يعرف الطالب بخير وسائل تربية نفسه والنجاح فى حياته الدراسية فى عشرة فصول شيقة مضافا إليها فصل ممتع فى كتب المراجعة فى اللغة العربية . مطبوع ومجلد بمطبعة دار الكتب فى نحو ٣٣٠ صفحة من الورق الجيد وتعميما للانتفاع به جعلت اللجنة ثمن النسخة منه ٨ قروش فقط غير أجرة البريد

ويطلب من لجنة التأليف والترجمة والنشر بشارع الكرداسى رقم ٩ بجوار سراى شريف باشا تليفون ٣٩٩٢